

ح ٢ | مقدمة ٢ وكلمة حول كتاب الأدب وصحيح البخاري

وصحیح مسلم

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحابه واحبابه ومن اتبع هداه. ثم اما بعد مشاهدينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فهذا هو المجلس الثاني - [00:00:00](#)

من مجالس المعاني الدقاق نسأل الله تبارك وتعالى ان يجعلها لنا جميعا في ميزان حسناتنا وهذا المجلس سيكون آآ فيه بعض التذكرة بالمجلس الاول وهناك بعض الزيادات العلمية التي لا يستغنى عنها طالب علم - [00:00:18](#)

وهناك بعض المعلومات التي ينبغي ان يعلمهها كثير من المسلمين في هذه الازمان المجلس الفائز ربما كان آآ للاجابة عن سؤال واحد وهو آآ نشأة تدوين الحديث وجمعه وآآ تم آآ الجواب عن هذا آآ - [00:00:41](#)

سؤال وحلوا هذا الاشكال واريد ان اذكر بان تدوين الحديث والتدوين غير الكتابة. انتبهوا معي لهذه المسألة. التدوين غير الكتابة لأن التدوين يقصد به ان يجمع الحديث في آآ سجل واحد - [00:01:10](#)

في ديوان واحد في كتاب واحد هذا هو التدوين آآ ويمكن آآ في عرف بعض اهل العلم انهم يطلقون التدوين ويعنون به الكتابة فإذا قصدنا بذلك فان الكتابة كانت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:34](#)

على الرئيس على رأس المئة آآ الثانية وقبل نهاية المئة الاولى من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم آآ دعا امير المؤمنين عمر بن عبد العزيز علماء الانصار ان يكتبوا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ويجمعوه - [00:01:56](#)

وعمل ذلك بقوله فاني اخاف دروس العلم وذهب العلماء وبالفعل اجتهد آآ العلماء في جمع حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن اشهر من جمع الحديث همام ابن منبه الصناعي المتوفى سنة مية - [00:02:18](#)

وعشرة هجرية آآ ثم نجد آآ المحدث الكبير ابو بكر محمد بن عمرو بن حزم المتوفى سنة مية وعشرين هجرية ثم هناك محمد بن مسلم بن شهاب الزهري المتوفى سنة مية ثلاثة وعشرين هجرية - [00:02:40](#)

وغيرهم كثير ولكن آآ شهر هؤلاء بجمع حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في آآ سجل واحد او في ديوان واحد اذا لم ينتهي القرن الاول الهجري الا وهناك احاديث جمعت في كتاب واحد - [00:03:01](#)

من اول محاولة مية وعشرة هجرية وكانت هذه المحاولة آآ لهمام ابن منبه انه جمع حديث شيخه ابي هريرة الصحابي الجليل الذي توفي سنة تسعه وخمسين هجرية وقلت لكم من قبل بان مجاهد همام ابن منبه - [00:03:24](#)

آآ موجود كثيرة او آآ معظمها او كله في مسند ابي هريرة الذي هو موجود عند الامام احمد عليه رحمة الله في هذا التوقيت ظهر آآ علم جديد وهو مهم جدا - [00:03:46](#)

واكب آآ جمع الحديث في مصنف واحد هذا العلم يمكن ان نسميه علم الاهتمام بالرواية او علم تاريخ الرواية الذي آآ كان من ثمرته ان نعرف هذا الراوي نعرف هذا الراوي وحاله و شأنه و مولده - [00:04:06](#)

ونشأته وتلقیه للعلم وعقیدته واخلاقه وسيرته وتلاميذه وما قدمه الاسلام والمسلمين وآآ رحلته في طلب العلم او في تعليم العلم الى اخره وايضا ظهر علم الجرح والتعديل والامام مسلم آآ في صدر كتابه العظيم الجامع الصحيح - [00:04:30](#)

صحيح مسلم جعل هناك مقدمة رائعة اثبت فيها شيئا من هذه المعاني اذ انه آآ ذكر قول الامام محمد ابن سيرين البصري عليه رحمة

الله و محمد ابن سيرين البصري كان من التابعين - 00:04:56

توفي سنة مية وعشرة هجرية ومات قبل الحسن البصري بمائة آ او مات بعد الحسن البصري بمائة يوم بالضبط. مات بعد الحسن البصري بمائة يوم اه قال محمد ابن سيرين لم يكونوا اي لم يكن السلف لم يكونوا - 00:05:15

يسألون عن الرجال يعني قبل كده ما كانواش بيسألو عن الرجال. يسمعون الاخبار ويقبلونه فلما وقعت الفتنة اللي هي المشاكل التي وقعت بين الناس في الصدر الاول ويمكن ان يقصد بالفتنة هنا وهذا هو القول الاصح - 00:05:35

الكلام عن بعض الامور التي لم يعرفها الصحابة ولم يتلقوها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم آ فتنة ان الله تبارك وتعالى علیم بالعلم او قادر بلا قدرة او ان الله تبارك وتعالى لا يعلم الاشياء الا عند حدوثها - 00:05:58

وهذه الفتنة آ قصها بعض الصحابة كعبد الله بن عمر آ رضي الله تعالى عنه وهي موجودة في صدر حديث آ جبريل عندما سأله النبي صلى الله عليه وسلم وهو حديث آ جبريل عندما سأله عن - 00:06:24

الاسلام والايمان والاحسان وقبله قول عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنه عن الذين يزعمون الا قدر وان الامر عنف اخبرهم اذا رجعت اليهم ان الله لن يقبل منهم حتى يؤمنوا بالقدر ثم قال الحديث - 00:06:45

فلعل المقصود بالفتنة هنا هو الخوض في دين الله عز وجل بالباطل وهذا نوع من البدع فقال لم يكونوا اي لم يكن السلف يسألون عن الاسناد يقبلون الحديث هكذا من غير سؤال عن الاسناد. فلما وقعت الفتنة قالوا سموا لنا رجالكم. قالوا سموا لنا رجالكم - 00:07:06
ينظر الى اهل الحديث فيؤخذ حديثهم وينظر الى اهل البدعة فلا يؤخذ آ حديثه وايضا آ ذكر الامام مسلم آ حديثه او قول آ الامام المحدث عبدالله ابن المبارك المروزي المتوفى سنة مية واحد وثمانين هجرية. الاسناد من الدين - 00:07:31

ولولا الاسناد لقال من شاء ما شاء كلمة الاسناد من الدين هذه الجملة صارت بعد ذلك جملة سيارة مشهورة اذا عندنا كتب مصنفة اه وهذه الكتب ليست لها منهجية معينة. ولكن دواوين عامة جمعت الحديث - 00:08:01

وهناك علماء يهتمون بارواح تاريخا وجراحا وتعديلا وعند ذلك ظهرت آ مناهج العلماء في تصنيفي كتب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم يهمنا في هذا السياق ان نتكلم عن منهج واحد وهو منهج - 00:08:25

أهل العلم الذين صنفوا كتبهم على الكتب والابواب صنفوا كتبهم الحديثية على الكتب والابواب آ ومن اشهر هؤلاء ومن اقدم موطأ اه موطأ ابن أبي ذئب المتوفى سنة مية تمانية وخمسين هجرية - 00:08:51

ثم يتلوه موطأ الامام ما لك المتوفى سنة مية تسعه وسبعين هجريا ويذكر ان الامام ما لك عندما الف موطأ سئل لم الفت كتابك وقد سبقك به ابن أبي ذئب فقال انما صنفته لله - 00:09:15

وياما حبذا ان يجتهد الناس ان يصنفوا او ان يدعوا الناس او ان يجتهدوا في الخير لوجه الله عز وجل ولذلك اه كتب لموطأ الامام مالك الذيع والانتشار ويقاد موطأ ابن أبي ذئب مع انه كان اقدم منه ان ينتشر فلا نعلم عنه شيئا - 00:09:40

والموتأ كتاب حديثي الموتأ كتاب حديثي. اي فيه الاحاديث. مجموع فيها الاحاديث ولكن هذه الاحاديث جمع فيها الحديث المرفوع والحديث الموقوف والحديث المقطوع اذا عندنا تلات انواع من الاحاديث. الحديث المرفوع اي المرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:10

عندما نقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وقوله انما الاعمال بالنيات هذا حديث مرفوع ان ينتهي الاسناد الى النبي عليه الصلاة والسلام والنوع الثاني الحديث الموقوف - 00:10:38

اي الذي ينتهي السند فيه الى الصحابي وهذا كثير يعني كان الناس يؤمرون ان يضعوا ايمانهم على شمائهم في الصلاة هذا حديث موقوف لأن الصحابي هو الذي رواه وهذا الحديث وان كان موقوفا لكن يأخذ حكم الرفع - 00:10:59

لان الناس هنا هم الصحابة فلا يؤمرون بشيء مثل هذا في الصلاة الا اذا كان الامير هو النبي صلى الله عليه وسلم فهذا الحديث يسمى حديثا موقوفا ثم هناك الحديث المقطوع الذي ينتهي سنته الى التابعين - 00:11:22

فهذه الاحاديث المقطوعة ومن قبلها الموقوفة منها الصحيح ومنها الحسن ومنها الضعيف فالموتأ يجمع ما بين

الصحيح ودونه وال الصحيح والغالب ان شاء الله. ولكن فيه الاحاديث المرفوعة والموقوفة - 00:11:46

والمقطوعة و شأنه في ذلك ايضا شأن المصنفات وسيأتي. ولكن نريد ان نراعي آآ الترتيب الزمانى يبقى اول ما صنف في الكتب المعتبرة على الابواب هو الموطنات كموطأ ابن ابي ذئب وموطأ الامام مالك - 00:12:10

عليهم رحمة الله ثم يأتي بعد ذلك الامام الشافعى عليه رحمة الله المتوفى سنة متين واربعة هجرية. وله كتابه سنن الشافعى غير مسند الشافعى فسنن الشافعى ايضا آآ كتاب مرتب على الابواب. ولكن صنيعه ليس كصنيع الموطأ - 00:12:32
كما اقتصر فيه على الحديث المرفوع فقط ثم نجد مصنف عبدالرزاق بن همام الصناعي المتوفى سنة متين وحداشر هجرية المصنف الموطأ يعني لا يقتصر فيه على المرفوع بل فيه المرفوع والموقوف والمقطوع - 00:13:00

ثم يأتي بعد ذلك مرحلة آآ كتب الجوامع ومن اشهر هذه الجوامع واضح هذه الجوامع هو الجمع الصحيح للامام البخاري عليه رحمة الله. والامام البخاري ومحمد بن اسماعيل بخاري المتوفى سنة متين ستة وخمسين هجرية - 00:13:24

ثم بعد ذلك نجد ان المصنفات تتنوع وكثرة وتعددت مناهجها اه اذا هذه مقدمة بسيطة كان لابد منها لان نتعرف على السياق العام للموضوع الذي ندرسه والموضع الذي ندرسه هو آآ دراسة كتابي الادب والرقة - 00:13:46

والسؤال لماذا دراسة هذين الكتابين بالذات لماذا دراسة هذين الكتابين بالذات؟ هناك كتب كثيرة عند البخاري اذا اردنا ان نركز الحديث آآ على البخاري فهناك كتب اخرى كثيرة الاعتماد بالسنة وهناك كتاب العلم - 00:14:10

وكتاب العلم قد شرحته قبل وهناك كتاب التوحيد وهناك كتاب بدء الخلق وهناك كتاب المناقب والفضائل هناك كتب كثيرة. فلماذا تخيرت هذين الكتابين يمكن آآ الاجابة بسهولة ان احنا لو قرأتنا احاديث هذين الكتابين - 00:14:31

نجد ان هذه الاحاديث في الحقيقة تساعده على تنقية القلب وتهذيبه تمام تساعده على تنقية القلب وتهذيبه القلوب عندما يعيش اصحابها في هذه الحياة وتضغط الحياة عليهم بوهجها وحرها وشظفيها وشدتها - 00:14:53

فانهم لا يجدون افضل من برد الوحي. فاحاديث الادب والرقة يمكن ان يمكن ان تمثل بسلم من شافيا وهديا قاصدا يستفيد منه يستفيد منه آآ اهل الاسلام في سيرهم الى الله في هذه الحياة - 00:15:19

آآ ايضا آآ دراسة هذين الكتابين تكون سببا كبيرا في اصلاح الاعمال وآآ احسانها وتحسينها. الاثنين احسانها وتحسينها فاصلاح العمل مقصود مهم جدا وقراءة هذين آآ البابين سبب عظيم باذن الله تعالى في اصلاح هذه الاعمال - 00:15:43

آآ ايضا آآ احاديث هذين الكتابين تتعلق بالاعتقاد وتتعلق بالسلوك والعمل الصالح. وبالتالي آآ دراسة هذين آآ البابين بوعي وفهم واتزان يجعل الاستمساك باحاديث هذين البابين مظهرا صحيحا لما ينبغي ان يكون عليه المسلم في هذه الحياة - 00:16:13

وبالتالي دراسة احاديث هذين البابين لا غنى للمسلم عنها في حياته الى يموت لهذه الاسباب آآ مع آآ الاستخارة الى الله عز وجل ان يلهمنا الرشاد يعني اذا هذا الموضوع ايضا كانت فيه استخارة - 00:16:43

وكانت فيه مشورة. وبعد الاستخارة والمشورة وشرح الصدر بهذه الاسباب كان التوفيق الى دراسة هذين البابين اه ولكن لماذا اختربنا صحيح البخاري؟ لماذا اختربنا صحيح البخاري؟ لدرس هذين البابين يمكن الاجابة عن ذلك - 00:17:06

اه اجابة بسيطة ولكنها تحتاج الى نوع من التركيز ان الامام البخاري عليه رحمة الله اذا نظرنا الى هذين الكتابين نجد ان كتاب الادب عند البخاري متين تمانية وخمسين حديثا في مية تمانية وعشرين باب - 00:17:32

ده كتاب الادب عند البخاري متين تمانية وخمسين حديث وكتاب الرقاقي مية واحد وستين حديث طيب لو نظرنا الى الامام مسلم مثلا نجد ان كتاب الادب ستة وخمسين حديث وكتاب الرقاقي تمن احاديث فقط - 00:17:58

يبقى اذا هناك وفرة في احاديث الادب والرقة عند البخاري لا نجد لها عند مسلم طيب ننظر في كتاب آآ السنن لابي داود نجد ان كتاب آآ لا يوجد لا يوجد عند ابي داود كتاب اسمه كتاب الرقاقي - 00:18:24

عند كتاب الادب من عند ابي داود كتاب الادب ولكن لا يجري عنده كتاب رقاقي وكذلك عند الترمذى عند كتاب الادب ولكن لا يوجد عند كتاب رقاقي رقاقي عندهم مبعثرة في كتب اخر - 00:18:47

الدارمي لا يوجد عنده كتاب الدارمي لا يوجد عنده كتاب الادب ولكن يوجد عنده كتاب رقاق. يعني عكس ابو داود وابن ماجة سنن الدارمي اما سنن النسائي فليس فيها لا كتاب الادب ولا كتاب الرقاق - [00:19:06](#)

طيب لو نظرنا الى موطن الامام مالك سنجد انه لا يوجد ذكر لهذين كتابين ككتابين مستقلين ولكن في نهاية الموطن للامام مالك هنالك كتاب يسمى كتاب جامع وهو كتاب يحوي احاديث في الادب والرقاق واللباس والفضائل والدعوات والاسماء وغيرها - [00:19:33](#)
اذا لو سألت سؤال ما هو الكتاب الذي افرد صاحبه احاديث كثيرة في الادب واخرى كثيرة في الرقاق سنجد الاجابة واحدة وهي ماذا صحيح البخاري طيب آآ لماذا قدمنا ايضا الامام البخاري - [00:20:00](#)

يمكن ان نقول بان الامام البخاري شرطه في الحديث اقوى من شرط غيره شرط الامام البخاري في الحديث اقوى من شرط غيره اقوى من شرط مسلم. اقوى من شرط غيره - [00:20:26](#)

ولذلك ما ينتقد على البخاري اقل مما ينتقد على غيره وما انتقد على البخاري عليه رحمة الله اليه انتقادا انه اورد احاديث ضعيفة ولكن انه شرط شرطا فخالف شرطه في بعض الاحيان. وهنالك اجابات كثيرة عن ذلك الامر - [00:20:50](#)
ذكرها وخرجها كثير من اهل العلم كابن حجر وغيره ايضا الامام البخاري لانه اجتهد في اختيار كتابه وتنقيبة حدثه ويتلوه في المرتبة. الامام مسلم عليه رحمة الله آآ يكاد ان يكون اجماع الامة على تلقي هذين الكتابين بالقبول والحكم عليهم بالصحة - [00:21:11](#)

مجردة ومن نقل اجماع الامة على تلقي هذين الكتابين بالقبول الامام ابو عمرو ابن الصلاح والحافظ السلفي ابو طاهر السلفي وابن القيقراز وشيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم وكذلك ابن كثير - [00:21:40](#)

ومن المتأخرین عنهم الامام السیوطی وولي الله الدهلاوی وغیره کثیر اذا آآ المتفکنون فی علم الحدیث نقلوا اجماع العلماء وجماهیر العلماء علی تلقي هذین الكتابین لا سیما البخاری بالقبول وبالتالي - [00:22:13](#)

قال بعض اهل العلم بان اصح كتاب بعد كتاب الله عز وجل هو الامام البخاري. كتاب الامام البخاري آآ ثانيا او ثالثا من اسباب اختيار آآ مصنف الامام البخاري الصحيح الجامع - [00:22:35](#)

اه تأني الامام البخاري في تصنيف هذا الكتاب. تأني الامام البخاري في تصنيف هذا الكتاب الانسان عندما يصنف كتابا فانه لو قرأه مرة ثانية او ثالثة فانه يعدل فيه كثيرا - [00:22:55](#)

آآ ويبذل فيه كثيرا اما الامام البخاري عليه رحمة الله فانه تأني في تصنيف هذا الكتاب فقد صنفه في اثنين وعشرين سنة. يعني صنف هذا الكتاب في اثنين وعشرين سنة. مع الرغم ان هو عمل - [00:23:13](#)

لجمع الاحاديد ولكن جمع الاحاديد وفق شرط معين وبوبها تبوبها معينا سيأتي الحديث عنه الان اه بينما غيره الف كتبه في آآ وقت اقل. يعني مثلا الامام مسلم عليه رحمة الله الف كتابه في خمسة عشر سنة - [00:23:30](#)

فهذا يدل على آآ عظم تحري الامام البخاري السبب الذي بعد ذلك باعث على تصنيف الصحيح الجامع للامام البخاري. الباущ على ذلك هو حبه آآ ان يكون ذبا عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:23:52](#)

وذكرت لكم في المجلس الفائت سببين لهذا الامر. اسبابي الاول ما حدث آآ من قول استاذ اسحاق ابن رهوي واسباب الثاني الرؤية التي كان فيها يذب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمروحة كانت في يده - [00:24:14](#)

آآ ولذلك الامام البخاري من تعظيمه للاحاديد التي اوردها كان لا يكتب حدثا في مصنفه الا توضأ وصلى ركعتين الا توضأ وصلى ركعتين. وده دالة على آآ تحري الامام البخاري عليه رحمة الله - [00:24:34](#)

اه النقطة التي بعد ذلك تحري الامام البخاري ان ينتقي من الاحاديد الصحيحة اصح الصحيح ولذلك ترك الامام البخاري كثيرا من الاحاديد الصحيحة يعني ما نقدرش نقول ان كل الاحاديد الصحيحة في البخاري. لا - [00:24:58](#)

ولكن نقول بان هناك احاديد كثيرة صحيحة تركها الامام البخاري عليه رحمة الله. ولذلك عرف ما تسمى بالمستخرجات والمستدرجات. وهذا لاستخراج واستدراك آآ ما لم يذكره الامام البخاري عليه رحمة - [00:25:19](#)

ولهذا اه قال الامام البخاري ما ادخلته في كتاب الجامع الصحيح الا ما صحي وتركت من الصحيح حتى لا يطول الكتاب. اذا هو تعمد ان يترك كثيرا من الحديث الصحيح - [00:25:39](#)

بعض الناس آقدموا الامام آمسلم في كتابه على الامام البخاري وقدموا صحيح مسلم على صحيح البخاري وهذا صنيع كثير من المغاربة انهم يقدمون صحيح المسلم على صحيح البخاري - [00:25:59](#)

وهذا القول لو اردنا ان نمشيه في آآجهتي آالتبويب يعني ربما بالفعل يكون تبويب الامام مسلم ادق من تبويب الامام البخاري. مع ان تبويب الاثنين - [00:26:23](#)

آآيعكس وينبئ عن فقههما آآعليهما رحمة الله واريد ان ابين هذه المسألة بمثال بسيط واحد ان الامام البخاري عليه رحمة الله اورد حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه مرفوعا لا يزني الزاني حين يزني ومؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق هو مؤمن الحديث - [00:26:44](#)

وهذا الحديث اه يعني اه رواه من الصحابة اثنان رواه ابو هريرة ومعظم اللفظ له كما رواه عبدالله بن عباس ورواية ابن عباس في البخاري في موضعين اثنين فقط. اما الروايات الدوارة في اكثر من موضع في البخاري انما هي روايات - [00:27:16](#) آالصحابي الجليل ابو هريرة رضي الله تعالى عنه طيب الامام مسلم عندما اتى بحديث لا يزني الزاني حين يزني ومؤمن اين اورد هذا الحديث اين اورد هذا الحديث نتأمل كده - [00:27:40](#)

ادام المسلم عندما اتى بهذا الحديث اورده في كتاب الايمان وردوا في كتاب ماذا؟ الايمان لان هذا الحديث يعالج قضية مهمة جدا وهي قضية الايمان لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن - [00:28:00](#)

ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن الحديث وفي بعض الالفاظ والتوبة بعد ذلك آآهذا الصنيع الذي صنعه الامام آآمسلم لم يصنعه الامام البخاري لان الامام البخاري احاديث الايمان والعقيدة فرقها في ابواب كثيرة - [00:28:17](#) يعني لم يجمعها في باب واحد. وانما فرقا في ابواب كثيرة الامام البخاري مثلا عنده كتاب التوحيد وعنه الاعتصام بالكتاب والسنة. وعنده بدء الخلق وعنه القدر وعنه مواضع في كتاب العلم - [00:28:48](#)

وعنه الفتنة. كتاب الفتنة. فهذه الكتب اه تعد كتب في كثير من ابوابها كتب عقدية آآولكن هناك احاديث كثيرة آآكان يمكن ان آآتدخل في تبويب مستقل وهذا ما فعله الامام مسلم ولم يفعله الامام البخاري. طب هذا الحديث لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن - [00:29:06](#)

نظر كده الابواب او الكتب التي اورد الامام البخاري هذا الحديث فيها. ننظر نجد ان هذا الحديث اورده الامام البخاري في كتاب المظالم في كتاب المظالم الحديث الفين ربعمية تسعه وثمانين - [00:29:34](#)

وفي كتاب الحدود الحديث التلaf سبععية وثمانين. وفي كتاب الاشربة الحديث خمس تلاف خمسمية خمسة وسبعين الحديث خمس تلاف خمسمية ستة وسبعين وفي كتاب المحاببين الحديث ست الاف تمنمية وتسعتاشر - [00:29:51](#) دي كلها روايات هذا الحديث عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه لو تأملنا الكتب التي ورد فيها هذا الحديث الذي يعالج بابا كبيرا من ابواب الاعتقاد نجد في كتاب ايه بقى ؟ المظالم - [00:30:11](#)

الاشربة المحاببين سبحان الله كتاب هذه الكتب اه يعني يمكن ان نقول هي كتب احكام ليس كتب آآعقيدة وليس كتب متعلقة بالافعال آآالتكليفية المتصلة بالله سبحانه وتعالى - [00:30:27](#)

اه ايضا الامام البخاري روى هذا الحديث باسناده عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه في موضعين وفي كتابين الموضع الاول والكتاب الاول كتاب الحدود حيث ست الاف سبععية وسبعين - [00:30:47](#)

والموقع الثاني كتاب المحاببين رقم ست الاف تمنمية وتمتاشر. اذا رأينا نجد بالفعل ان تبويب الامام مسلم آآوايراده الاحاديث آآربما كان ادق قليلا من الامام البخاري عليه رحمة الله - [00:31:08](#)

يعني الامام مسلم عليه رحمة الله المشهور انه لم يسمى ابواب كتبه. هذا هو المشهور. ولكنه سمي آاه كتبه سمي كتبه لذلك الحديث

الذى ذكرته اه يعني هو موجود في كتاب الايمان - [00:31:28](#)

لكن المشهور بان التمويل في داخل الكتب انما هو تبويب الامام النبوى عليه رحمة الله. على اية حال آاه تم اختيار الامام البخاري
لدرس هذين اه البابين اه ولا يمكن ابدا - [00:31:49](#)

آاه ان نفوت هذه الفائدة ان الامام البخاري عندما نقرأ في كتابه نشعر بانه معنا في المجلس حقيقة يعني انا ما قرأت حديثا الامام
البخاري بالذات الا اشعر انه معنـى - [00:32:09](#)

وعندما اقرأ الاسناد اشعر يعني باني اقرأ الاسناد والامام البخاري آاه يعني استشعر بوجود معي ولعل السبب في ذلك ان ذلك رجل كان
صاحب قلب. ولو نظرنا الى الترتيب الاول للكتب - [00:32:24](#)

التي اوردها البخاري في كتابه نجد اول حاجة بادى بها كتاب ماذا؟ بدء الوحي. كتاب بدء الوحي وصدر هذا الكتاب حديث النيات
بحديث النيات اشارة بان النية اصل كل شيء - [00:32:44](#)

والوحي اصل الخير ثم بعد ذلك انا بحديثي بكتاب العلم للدلالة على ان العلم يسبق ماذا؟ يسبق العمل. فكان موقفا في هذا التبويب
وفي هذا التصدير. لهذا آاه كله ايها الاحباب شرح الله تعالى الصدر ان آاه نشرح - [00:33:02](#)

اه مستعينين به سبحانه وتعالى متوكلين عليه هذين الكتابين من اه صحيح البخاري وسميت هذه مجالس المعانـى الدقاق المعادي
دقاق في شرح كتابي اللادب والرقاق والله تعالى اسأل ان يعين وان يوفق وان يسدـد وان - [00:33:25](#)

ایمان الرشاد والسداد وان يبارك في مشاهدي الكرام. وان يرزقهم آاه اجر طلب العلم. والاحتساب في حبس هذا الوقت جزاكـم الله
خيرا وصلـى الله وسلم وبارك على نبيـه الحبيب محمد وعلىـه وصحـبه وسلم - [00:33:48](#)